Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقام رسول الله ﷺ خطيبًا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:

«أما بعد، فما بال المسلم يقتل الرجل المسلم وهو يقول إنى مسلم؟!»

فقال الرجل: إنما قالها مُـتَعَوِّذا.. فصرف رسول الله ﷺ وجهه، ومد يده اليمنى فقال:

«أبى الله علىَّ من قتل مسلمًا -ثلاث مرات-»(١).

(٥٩) حرمـة دم المسـلم

عن ابن عباس -رضى الله عنهما- قال: قُتل قتيل على عهد رسول الله ﷺ لم يُعْلَم مَن قتله، فصعد رسول الله ﷺ المنبر فقال:

«يا أيها الناس يُقْتَلُ قتيل وأنا فيكم ولا يُعْلَم مَن قتله؟!، لو اجتمع أهل السماء والأرض على قتل امرىء لَعَذَّبَهُم الله إلا أن يفعل ما يشاء»(٢).

وعن أبى سعيد الخدرى -رضى الله عنه- قال: قُتل قتيل على عهد رسول الله ﷺ، فصعد النبى ﷺ خطيبًا ثم قال:

«ألا تعلمون مَن قتل هذا القتيل بين أظهركم؟»- ثلاث مرات.

قالوا: اللهم لا.

فقال: **«والذى نفس محمد بيده لو أن أهل السماوات وأهل الأرض اجتمعوا على قتل مؤمن أدخلهم الله جميعًا جهنم..، ولا يبغضنا أهل البيت أحد إلا كبه الله فى النار»**(٣).

---

(١) رواه أحمد (٤/ ١١٠).

(٢) رواه البيهقى كما فى الترغيب والترهيب للمنذرى (٣/ ٢٣٤- ٢٣٥) رقم (٣٧٢٤)، وأبو نعيم فى الحلية (٥/ ٦٢)..، والطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير عطاء بن أبى مسلم وثقة ابن حبان وضعفه جماعة [مجمع الزوائد (٧/ ٢٩٦- ٢٩٧)] وفى رواية الطبرانى: «لعذبهم الله بلا عدد ولا حساب».

(٣) رواه البزار وفيه داود بن عبد الحميد وغيره من الضعفاء [مجمع الزوائد (٧/ ٢٩٦)].